الثورة

www.thawra.sy
يوميـــة سياســـية
8 صفحـــات
مؤسسة الوحدة

الاثنين 21 شعبان 1444هـ | 13 آذار 2023 م العدد 17341 | السنة التاسعة والخمسون

YouTube | Telegram | Instagram | facebook

ملف الثورة السياسي..

التقارب بين السعودية وإيران
كيف سينعكس على أمن المنطقة واستقرارها؟

5-4-3

أكدت استعدادها للتعاون والتنسيق مع الصين في تنفيذ مبادرة الأمن العالمي

سورية: المبادرة حاجة ماسة نظراً للتحديات التي تهدد الأمن والاستقرار في العالم

جددت سورية دعمها مبادرة الأمن العالمي التي أطلقها الرئيس الصيني شي جين بينغ عام ٢٠٢٢، مؤكدة استعدادها للتعاون والتنسيق مع الصين بما يسهم في تنفيذ الغايات النبيلة لهذه المبادرة ولاسيما ما يتعلق بالمنطقة.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان اليوم: «تجدد الجمهورية العربية السورية دعمها مبادرة الأمن العالمي التي أطلقها رئيس جمهورية الصين الشعبية شي جين بينغ في عام ٢٠٢٢، وتؤكد أن هناك حاجة ماسة أكثر من أي وقت مضى لمثل هذه المبادرات البناءة على الصعيد العالمي، نظراً للتحديات غير المسبوقة التي يشهدها عالم اليوم والتي تهدد الأمن والاستقرار بشكل متزايد في مختلف أنحاء العالم».

وأضافت الخارجية: «إن سورية اطلعت على الورقة المفاهيمية التي أصدرتها الصين مؤخراً بشأن مبادرة الأمن العالمي، والتي توضح المفاهيم والمبادئ الرئيسية التي قامت عليها وكذلك أولويات التعاون وآلياته، وتؤكد سورية في هذا الإطار استعدادها للتعاون والتنسيق مع الصين بما يسهم في تنفيذ الغايات النبيلة لهذه المبادرة، ولاسيما ما يتعلق بالمنطقة».

وأشارت الوزارة إلى أن سورية سبق أن عبرت عن دعمها لمبادرات أخرى قدمتها القيادة الصينية على الصعيد الدولي، بما في ذلك مبادرة «التنمية العالمية»، ومبادرة «الحزام والطريق»، وخاصة أن هذه المبادرات تنسجم وتتقاطع مع المبادئ التي دائماً ما تؤكد عليها سورية في سياستها الخارجية وفي مختلف المحافل الدولية والإقليمية، كما أنها تصب في خدمة تحقيق السلام والتنمية في العالم.

غداً.. المرسوم رقم ٣ الخاص بالإعفاءات الضريبية والقرض الميسر لمنكوبي الزلزال على طاولة الثورة

■ الثورة- خاص

خلف الزلزال كارثة كبيرة في عدة محافظات، فكان لابدّ من إجراءات غير اعتيادية لمواجهة آثاره على حياة المواطن المنكوب والمتضرر منه، فكان أن صدر المرسوم رقم ٣ لعام ٢٠٢٣ الذي تضمن حزمة متكاملة من الإعفاءات والمزايا الخاصة بكل ما له صلة بالشريحة أنفة الذكر، والذي يعتبر نتاج عمل منظومة مؤسساتية متكاملة لإغاثة ومساعدة منكوبي ومتضرري الزلزال.

كل ما له صلة بالمرسوم لجهة الإعفاءات الضريبية التي تضمنها والقروض الميسّرة المعفاة من الفوائد ومؤجلة السداد، إلى جانب آلية تعامل الإدارة المالية والضريبية مع هذه الملفات، وكيفية إسقاط النص على الحالات الفردية وكيفية استفادة الشريحة المستهدفة من الميزات والإعفاءات التي تضمنها المرسوم، كل ذلك كان محور الندوة التي عقدتها صحيفة الثورة اليوم بمشاركة معاون وزير المالية لشؤون الإيرادات الدكتور رياض عبد الرؤوف والمدير العام للهيئة العامة للضرائب والرسوم منذر ونوس والأستاذ في كلية الاقتصاد بجامعة دمشق الدكتور عابد فضلية.. وتقرؤون التفاصيل على صفحات الثورة غداً.

بهدف إعادة تدويرهم وتسليحهم
الاحتلال الأميركي يخلي سجون «قسد» في الحسكة من إرهابيي «داعش» وينقلهم إلى العراق

نقلت قوات الاحتلال الأميركي سجناء من إرهابيي تنظيم «داعش» من جنسيات أجنبية من أحد السجون التي تسيطر عليها ميليشيا «قسد» في محافظة الحسكة إلى قواعدها داخل العراق، وذلك في سياق خطة للاحتلال تقضي بنقل جميع سجناء التنظيم التكفيري من جنسيات أجنبية إلى الأراضي العراقية.

وذكرت مصادر خاصة في الحسكة لـ سانا أن قوات الاحتلال الأميركية قامت بنقل إرهابيين من تنظيم «داعش» من جنسيات أجنبية حصراً من سجن الثانوية الصناعية الذي تسيطر عليه ميليشيا «قسد» عبر معبر سيمالكا غير الشرعي إلى أماكن قريبة من قواعدها داخل العراق.

أرشيف- أحد سجون ميليشيا قسد

وأشارت المصادر إلى أن عمليات نقل هؤلاء الإرهابيين جاءت بعد ساعات من زيارة وفد للاحتلال الأميركي مؤلف من دبلوماسيين وخبراء عسكريين إلى المنطقة، وبعد سلسلة

■ البقية ص «٢»

المقداد يبحث هاتفياً مع نظيره العماني العلاقات الثنائية والتطورات في المنطقة
2

شكري لبيدرسون: استمرار تقديم الدعم لسورية بمواجهة كارثة الزلزال
2

الحملة الشعبية العربية والدولية لكسر الحصار على سورية تطلق حملة لجمع المساعدات الإغاثية
2

المقداد يبحث هاتفياً مع نظيره العماني العلاقات الثنائية والتطورات في المنطقة

بحث وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد خلال اتصال هاتفي مع نظيره العماني بدر بن حمد البوسعيدي تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، والتطورات في المنطقة.

وذكرت وزارة الخارجية والمغتربين في تغريدة اليوم على حسابها في تويتر أن الوزيرين بحثا خلال الاتصال القضايا المتصلة بتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات، وناقشا آخر التطورات في المنطقة.

وعبر الوزير المقداد عن ارتياح سورية لمستوى العلاقات القائم بين البلدين الشقيقين، وخاصة بعد زيارة السيد الرئيس بشار الأسد الأخيرة إلى سلطنة عمان، والمباحثات التي أجراها مع جلالة السلطان هيثم بن طارق.

شكري لبيدرسون: استمرار تقديم الدعم لسورية بمواجهة كارثة الزلزال

دعا وزير الخارجية المصري سامح شكري جميع الأطراف إلى تقديم المساعدة لسورية لمواجهة تبعات الزلزال المدمر الذي تعرضت له في السادس من الشهر الماضي.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية أحمد أبو زيد في بيان اليوم: إن شكري قدم لمبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سورية غير بيدرسون خلال لقائهما في القاهرة إحاطة حول الدعم الذي قدمته مصر لسورية لمواجهة تبعات الزلزال وحول زيارته دمشق للوقوف إلى جانب سورية في تلك الأزمة، مشدداً على ضرورة استمرار تقديم الدعم من جانب جميع الأطراف لمساعدة سورية على الصمود أمام تلك التبعات.

وأكد شكري أهمية إحياء العملية السياسية في إطار حرص مصر على تسوية الأزمة بأسرع وقت والحفاظ على سلامة ووحدة الأراضي السورية وإنهاء كل أشكال الإرهاب والتدخل الأجنبي بشؤونها ووضع حد لمعاناة الشعب السوري.

مخلوف يبحث مع أكرم التعاون مع مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع: الإجراءات القسرية تضاعف الاحتياجات لمواجهة تداعيات الزلزال

بحث رئيس اللجنة العليا للإغاثة وزير الإدارة المحلية والبيئة المهندس حسين مخلوف مع مدير مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع محمد عثمان أكرم إمكانية استجابة المكتب للزلزال والمساهمة في التخفيف من آثاره.

وأشار مخلوف إلى أهمية الإجراءات التي اتخذتها الحكومة واللجنة العليا للإغاثة ولجانها الفرعية بالمحافظات المتضررة من خلال غرف العمليات المنبثقة عنها.

ولفت مخلوف إلى زيادة الاحتياجات في ظلّ الإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة على سورية، حيث تتركز الاحتياجات في مجال تقديم أجهزة للتقييم الإنشائي لتسريع العمل في تقييم وتصنيف الأبنية المتضررة، ليتم لاحقاً اتخاذ الإجراء المناسب، سواء تدعيم أو إعادة بناء، مع إمكانية الاستفادة من خبرة مكتب الأمم المتحدة في مجال تدعيم الأبنية المتضررة لتسريع عودة الأهالي واستقرارهم في منازلهم.

من جانبه بيّن مدير مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع أن المكتب ينفذ المشاريع بشكل مباشر بالشراكة مع المانحين والحكومات الوطنية ومنظمات الأمم المتحدة، مشيراً إلى إمكانية التنسيق لتنفيذ عدد من المشاريع التي تساهم في دعم المتضررين.

ولفت إلى أن زيارته لمحافظتي حماة وحلب ساعدته على تكوين صورة واضحة عن الأضرار والاحتياجات، وسيعمل للحصول على التمويل اللازم من المانحين لتنفيذ مشاريع الاستجابة للزلزال ذات الأولوية، بالإضافة إلى مشاريع الطاقات المتجددة التي يتم حالياً تنفيذ عدد منها في سورية بالتعاون مع الشركاء المحليين.

الحملة الشعبية العربية والدولية لكسر الحصار على سورية تطلق حملة لجمع المساعدات لإغاثة متضرري الزلزال

أطلقت الحملة الشعبية العربية والدولية لكسر الحصار على سورية اليوم حملة لجمع المساعدات لإغاثة متضرري الزلزال في سورية.

وطلبت الحملة في بيان من أعضائها ومؤسساتها جمع معونات ومساعدات، لتأمين عدد من الاحتياجات الضرورية لتقديمها إلى المتضررين في المناطق التي تعرضت للزلزال، مشيرة إلى أن هذه الاحتياجات تشمل الأدوية والأجهزة الطبية والمستلزمات المدرسية وغيرها من المساعدات.

كما دعت الحملة الأطباء والمختصين النفسيين إلى المشاركة في حملتها، عبر التوجه إلى سورية لتقديم الدعم النفسي، وخاصة للنساء والأطفال الذين مروا بأوضاع صعبة جراء الزلزال.

الاحتلال الأميركي يخلي سجون «قسد»... / بقية /

اجتماعات بين أعضاء وفد الاحتلال ومسؤولين من ميليشيا «قسد».

وأضافت المصادر: إن الفترة الماضية شهدت عدة زيارات غير معلنة لخبراء عسكريين ودبلوماسيين للاحتلال الأميركي إلى السجون التي تسيطر عليها ميليشيا «قسد» في الحسكة، والتي تضم الآلاف من إرهابيي «داعش» وعوائلهم.

وحسب المصادر فإن الاحتلال الأميركي يهدف من خلال نقل سجناء إرهابيي «داعش» الأجانب للعراق إلى إعادة تدوير هؤلاء الإرهابيين داخل الأراضي العراقية على غرار السيناريو الذي أعده وينفذه منذ سنوات داخل سورية، والمتمثل بإخراج إرهابيي التنظيم الإرهابي على دفعات من السجون التي تسيطر عليها «قسد»، ونقلهم إلى محيط قاعدته في منطقة التنف بريف حمص الشرقي وتسليحهم وتوجيههم لتنفيذ اعتداءات في الأراضي السورية.

ونقلت حوامات عسكرية تابعة لقوات الاحتلال الأميركي أمس مجموعة من إرهابيي «داعش» من سجن الثانوية الصناعية في مدينة الحسكة باتجاه قاعدتها في الشدادي جنوب المدينة، تمهيداً لنقلهم إلى محيط قاعدة الاحتلال في منطقة التنف بريف حمص الشرقي على الحدود السورية العراقية، وذلك في إطار مخططات الاحتلال لإعادة تدوير الإرهاب واستخدامه في ضرب الاستقرار، من خلال دفع هؤلاء الإرهابيين لتنفيذ اعتداءات على التجمعات السكنية والبنى التحتية للدولة ومواقع الجيش العربي السوري.

الثورة مؤسسة الوحدة
يومية سياسية
العنوان: دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كفرسوسة»
فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨
هاتف ٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥١٠٦٢
٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥
المدير العام: أمجد عيسى
رئيس التحرير: أحمد حمادة
مدير التحرير: معد عيسى
أمينا التحرير: ناصر منذر - هزاع عساف

التقارب بين السعودية وإيران

كيف سينعكس على أمن المنطقة واستقرارها؟

■ رئيس التحرير أحمد حمادة

استئناف العلاقات بين المملكة العربية السعودية والجمهورية الإسلامية الإيرانية، برعاية الصين، شكل صدمة للكيان الإسرائيلي أولاً وأخيراً، لأن هذا الكيان كان يراهن على تسعير الخلافات في المنطقة برمتها، وصب الزيت على نيران أزماتها، وكذلك استمرار الحروب والفوضى الهدامة في طولها وعرضها.

لكن الأسئلة والاستفسارات الهامة التي ترخي بظلالها على هذا الملف الهام اليوم هي: هل سيكتفي هذا الكيان الغاصب بالتفرج على عودة المياه إلى مجاريها بين دولتين كبيرتين في المنطقة أم أنه سيضع العصي في طريقها؟ ومن خلف هذا الكيان كيف ستتعامل واشنطن مع المسألة؟ وهل الأمر تم بالفعل بسبب تراجع النفوذ الأميركي في منطقتنا والعالم؟.

قبل الإجابة على هذه الأسئلة لا بد من الإشارة إلى أن هذا الاستئناف للعلاقات تم بعد محادثات احتضنتها بغداد ومسقط على مدى العام الماضي وبداية الحالي، ثم رعتها الصين لما فيه مصلحة الرياض وطهران أولاً، حيث سينعكس التعاون بينهما إيجابياً على مصالحهما المشتركة، ولما فيه خير المنطقة برمتها بتعزيز الأمن والاستقرار فيها ثانياً، وبما ينعكس إيجابياً على الازدهار والاستقرار في العالم ثالثاً، وأخيراً بما يخدم مشروع الصين الكبير المعروف بمبادرة «الحزام والطريق».

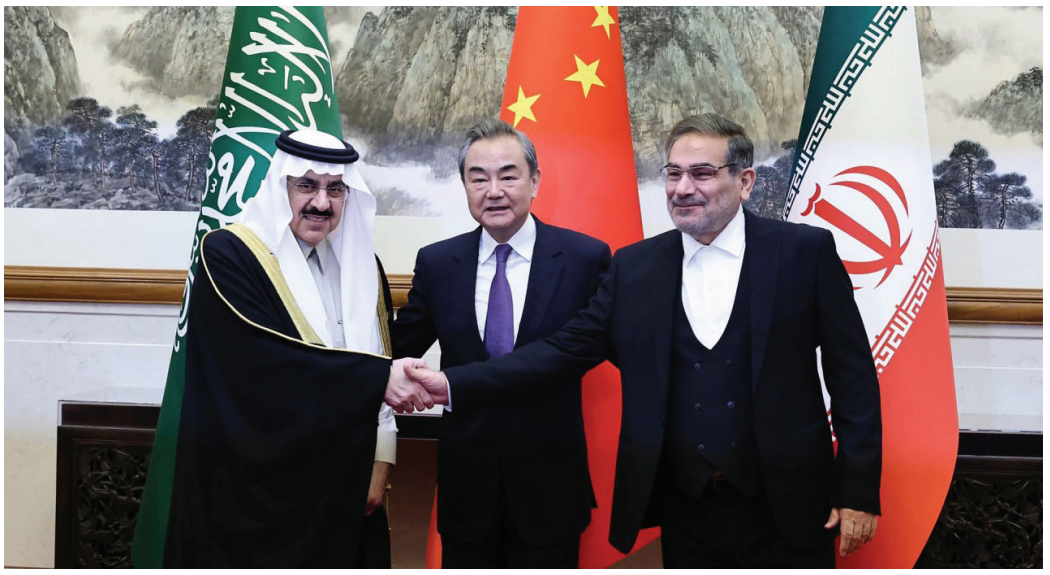

ويرى المحللون أن هذه الخطوة ستمهد الطرق لعودة العلاقات بين الدول العربية، وبينها وبين دول الجوار الجغرافي، لكن المفارقة اللافتة أن واشنطن كانت على دراية باستضافة العاصمة الصينية للمحادثات السعودية الإيرانية لكنها سربت بأنها فوجئت بالإعلان عن استئناف العلاقات، وإعادة فتح السفارات، فهل هي المفاجأة فعلاً أم تراجع الدور والنفوذ؟.

بدون أدنى شك فإن استئناف العلاقات بين الرياض وطهران سيرخي بظلاله الإيجابية على المنطقة برمتها، ففي اليمن لا بد أن تتوقف الحرب ويجنح الجميع نحو السلم وإنهاء المأساة، والبدء بإعادة الإعمار، وفي ملفات المنطقة الأخرى سنرى المزيد من التطورات الإيجابية من سورية إلى العراق إلى لبنان.. صحيفة «الثورة» تتناول في ملفها السياسي اليوم هذا الموضوع الهام، وتداعياته وآثاره وفرص نجاحه، والعراقيل التي ستضعها واشنطن وإسرائيل في عجلاته.

.. تعزيز لأمن المنطقة واستقرارها

■ لميس عودة

يحفل المشهد الإقليمي الحالي بتجاذبات سياسية ودبلوماسية وتلاق على جسور تنحية الخلافات والتركيز على المصالح الاستراتيجية الكبرى، ومقاربات للرؤى ووجهات النظر بما يخدم دول وشعوب منطقتنا، وهي تحمل في مضمونها تحولات سياسية مهمة وخطوة ضرورية لتعزيز أمن المنطقة واستقرارها في ظل الظروف والتحديات الكبرى التي تواجهها منطقتنا وتستدعي التعاون بين الجميع لمواجهة انعكاساتها، فالتقاربات الإيجابية تشكل دعامة أساسية لتوطيد العلاقات البينية بما يعزز التعاون في القضايا الإقليمية المتشابكة والمشتركة والتي لا يمكن بأي حال فصل عرى ترابطها وتأثيراتها على ضمان وديمومة أمن المنطقة وسلام ومنفعة شعوبها.

يشكل التقارب السعودي الإيراني برعاية صينية في توقيته الحالي وأبعاده وغاياته المرجوة محطة مهمة وبادرة إيجابية تتجاوز في مدلولاتها مجرد التلاقي على جسور من دبلوماسية، فهو من جهة تأكيد على أن ما يجمع شعوب منطقتنا من أواصر وتلاحم مصير، هو أكبر وأعمق من محاولات التمزيق والفتنة التي حاول ويحاول محور الشر العالمي اللعب على حبالها كثيراً لتمرير أجندات خبيثة بتمزيق المنطقة وفصل عرى ترابط مصائرها بمشارط التفرقة، ومن جهة أخرى محاولة لسد الثغرات التي يتسلل منها أعداء شعوب المنطقة لتكريس مشاريعهم التفتيتية وفرض هيمنتهم عبر إبقاء الشرذمة والخلافات.

كل تقارب سياسي ودبلوماسي بين دول المنطقة، أكثر من مهم كونه يحصن دولها ويسد الطرق على من افتعلوا الفتن واصطادوا لسنوات في عكر الحروب الإرهابية، كما أنه يغلق أبواب التدخلات الخارجية ويرأب أي صدع في جسور التلاقي على أهمية التعاون الإيجابي والتنسيق المشترك لتجاوز المكائد والمؤامرات المعدة لمنطقتنا بالمجمل.

العدو الرئيسي لشعوب المنطقة.. كيان الاحتلال

■ ناصر منذر

منذ نشأته على حساب الأرض والحقوق الفلسطينية التاريخية، لا يزال الكيان الصهيوني يعمل على إشعال الحروب، وزرع الفتن بين دول المنطقة لتبقى متناحرة فيما بينها بما يخدم مشروعه الاحتلالي التوسعي، ويصرف الانتباه عن القضية الفلسطينية باعتبارها محور الصراع في المنطقة، وكذلك لتبرير الجرائم المتواصلة التي يرتكبها بحق الشعب الفلسطيني.

خلال السنوات الماضية كان للكيان الإسرائيلي الدور الأساس في تجييش وحشد معظم دول المنطقة ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وتشكيل حلفٍ معادٍ لها، وتصويرها على أنها العدو الأول لشعوب المنطقة، فيما الحقائق والوقائع تثبت أن الكيان الغاصب هو ألد الأعداء لهذه الشعوب، ويمارس سياسات البلطجة والعدوان لمحاولة تكريس احتلاله وشرعنته، من جهة، ومن جهة أخرى لتنفيذ المخططات الأميركية والغربية المرسومة لدول المنطقة باعتبار هذا الكيان يشكل قاعدة إرهابية متقدمة للغرب، الذي يستثمر كثيراً في جرائم هذا الكيان.

من هنا فإن الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين السعودية وإيران لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما، لاقى استياء وغضباً كبيرين من قبل حكام الكيان الصهيوني، وكذلك من قبل الولايات المتحدة، لما يشكل هذا الاتفاق من خطوة كبيرة ستساهم في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة، خلافاً للرغبة الصهيونية بجعل هذه المنطقة بؤرة دائمة للتوتر والحروب.

الكيان الصهيوني لم يغب لحظة واحدة عن كل مجريات الحروب التي استهدفت دول المنطقة، فكان شريكاً رئيسياً في التخطيط، وفي المشاركة المباشرة بشن الاعتداءات، سواء في سورية أو العراق أو لبنان أو فلسطين، وهو استثمر كثيراً في الغزو الأميركي للعراق على اعتبار أن تدمير العراق كان يعني بالنسبة للكيان الغاصب خروج دولة عربية كبيرة من دائرة الصراع مع هذا الكيان، وكذلك استثمر كثيراً في ظهور تنظيم داعش الإرهابي وغيره من التنظيمات الإرهابية سواء في العراق أو سورية، وشكل داعماً أساسياً لتلك التنظيمات، لاسيما في سورية، ولا يزال هذا العدو يشن اعتداءاته الغاشمة على الأراضي السورية لدعم ومؤازرة فلول الإرهابيين، ولمنع سورية من استعادة عافيتها لأنها تشكل العقبة الكداء أمام تنفيذ مشاريعه التقسيمية في المنطقة.

■ التفاصيل الكاملة للملف على موقع الثورة الإلكتروني www.thawra.sy

التقارب بين السعودية وإيران

الصين رعت الاتفاق.. والمحللون: دلالات على تراجع النفوذ الأميركي

■ عبد الحميد غانم

استحوذت رعاية الصين للاتفاق السعودي الإيـراني اهتمام المراقبين والسياسيين، ليس لأهمية هذا الاتفاق على عودة العلاقات السياسية بين البلدين، والذي يزيد من فرص تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم، بل لأنه يسلط المزيد من الضوء على الدور المتنامي للصين في المنطقة التي شهدت خلال السنوات الماضية تأجيجاً للصراع، نتيجة للسياسات الأميركية والغربية، التي تهدد الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم برمته.

فالغرور والصلف السياسي الذي أظهرته الولايات المتحدة الأميركية في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين الحالي وخاصة بعد أحداث الحادي عشر من أيلول عام ٢٠٠١، بغزو أفغانستان ثم احتلالها تحت حجج واهية، ثم

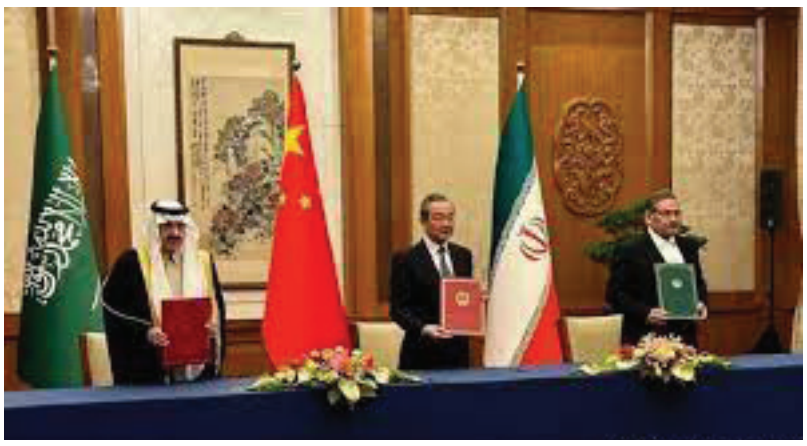

غزو العراق واحتلاله عام ٢٠٠٣، وأيضاً تحت ذرائع وأكاذيب غير حقيقية، وفرضت إرادتها على الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي الذي سار وراءها في كل خطوة.

لكننا في العقد الثاني وبداية العقد الثالث من القرن الحالي، نشهد انتكاسات لهذا التفرد والعنجهية الأميركية، فقد فرملت التطورات الإقليمية والعالمية لاسيما الحرب الإرهابية الكونية ضد سورية التي تزعمتها الولايات المتحدة وحلفاؤها والصهيونية، وأخذت على عاتقها دعم ومساندة القوى الإرهابية ضمن إطار مخطط تقسيمي للمنطقة، الذي فشل فشلاً ذريعاً لأسباب مهمة يدخل في مقدمتها صمود سورية وشعبها ودولتها وبسالة جيشها، إلى جانب تضامن ومواقف القوى الحليفة لاسيما روسيا وإيـران والصين الشعبية، ويسجل لمواقف روسيا والصين في مجلس الأمن الدولي الرّيادة في قطع الطريق أمام الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية الغربية لاستغلال مجلس الأمن لاستصدار قرارات تورط الأمم المتحدة في خطوات تهدد الأمن والاستقرار العالميين، مما عزز هذا الفشل خطوات التقدم نحو نظام عالمي جديد تعددي ينهي حالة الهيمنة المنفردة للولايات المتحدة التي عانى منها العالم ومنطقتنا بالأخص من كوارث كبيرة وعديدة، لا تزال تهدد الأمن والاستقرار الدوليين.

نحو إصلاح العلاقات بين دول المنطقة

■ عبد الحليم سعود

وسط ترحيب إقليمي ودولي واسـع وتشكيك وسخط صهيو-أميركي لافتين، خطت العلاقات الدبلوماسية السعودية الإيرانية خطوة متقدمة باتجاه التطبيع بعد فترة من التوتر والتأزم والقطيعة بين الطرفين، حيث ظهر الدور الصيني الإيجابي بوضوح من خلال الاتفاق التي تم توقيعه مؤخراً في بكين بين وفدين كبيرين يمثلان المملكة العربية السعودية والجمهورية الإسلامية الإيرانية، الأمر الذي يمكن أن يحدث تأثيرات إيجابية مهمة في العديد من ملفات المنطقة المعقدة بالنظر للدور الذي تلعبه كلا الدولتين على مستوى المنطقة، كما يمكن للاتفاق أن يكون له تأثير كبير على الوضع الدولي ولا سيما فيما يخص إمدادات الطاقة التي شهدت تذبذباً وتأزماً على خلفية الحرب في أوكرانيا واستقرار السوق النفطية عموماً، ولا سيما أن السعودية وإيران من أهم الدول المصدرة للنفط الخام، إضافة إلى كونهما عضوين فاعلين وبارزين في منظمة أوبك.

لا شك أن إصـلاح العلاقات بين الرياض وطهران سينعكس بالإيجاب على الأوضاع في كل من سورية والعراق ولبنان واليمن وعلى الخليج عموماً، وقد ينتج تفاهمات تؤدي إلى حل العديد من الأزمات المشتعلة فيما لو استطاع الطرفان تقليل تأثير الولايات المتحدة الأميركية والكيان الصهيوني ومنعهما من تخريب الاتفاق بسبب تضاربه مع المصالح الأميركية والصهيونية المبنية أساساً على المشكلات والتوترات والأزمات التي تعصف بالمنطقة، وافتراضياً تبدو الولايات المتحدة أقدر من الكيان الصهيوني على تخريب الاتفاق بالنظر لوجود قواتها وأساطيلها وقواعدها العسكرية في العديد من دول المنطقة ورعايتها و تشغيلها لكل التنظيمات الإرهابية المتطرفة التي لا مصلحة لها بالاستقرار.

يمكن اعتبار الاتفاق الذي رعته الصين من بـوادر تبلور التعددية القطبية على مستوى العالم، إذ لم يكن مسموحاً للصين قبل الحرب على سورية وكذلك الحرب في أوكرانيا أن تقوم بمثل هذا الدور، فالولايات المتحدة هي التي كانت تقرر شؤون المنطقة عموماً وتفرض شروطها وتخلق وتصطنع الأزمات والحروب فيها، وتعمل على تصعيد التوترات المذهبية والطائفية، حيث كان العراق شاهداً على الدور التخريبي الذي لعبته في هذا الإطار منذ غزوها للعراق عام ٢٠٠٣، وهي التي ما زالت تحول دون التوصل إلى حل سياسي في سورية وتشجع الجماعات الإرهابية والمليشيات الانفصالية على إطالة أمد الصراع والأزمـة، ونفس الأمـر يمكن قولـه في ساحات أخرى كلبنان واليمن وليبيا.

صدمة في الكيان الإسرائيلي

■ دينا الحمد

أي اتفاق عربي عربي، أو تقارب عربي مع دول الجوار يغيظ الكيان الإسرائيلي، الذي استنفر قواه الإعلامية والاستخباراتية والمالية على مدى عقود لبث الفرقة والتناحر بين دول المنطقة وشعوبها.

فاستراتيجية الكيان الإسرائيلي اعتمدت على مدى عقود على تأجيج الخلافات العرقية والقومية والدينية والمذهبية بين شعوب المنطقة، واستثمرت فيها، وخلقت الحروب والفتن والأزمات على هوامشها.

من هنا فإن استئناف العلاقات بين الرياض وطهران شكل صدمة حقيقية لهذا الكيان ومستوطنيه وحكامه ومراكز دراساته وباحثيه وصحافته ووسائل إعلامه التي ضجت بالتحليلات والأخبار التي تؤكد أن عودة العلاقات الطبيعية بين السعودية وإيران سينعكس سلباً عليه.

وإذا حاولنا رصد بعض ردود الأفعال من داخل الكيان المحتل سنجد المئات من التصريحات الإسرائيلية التي تشي بتخوف الصهاينة من التقارب السعودي الإيراني وطي صفحة الخلافات، وإمكانية إنهاء حرب اليمن، وقضايا عديدة في المنطقة ستتأثر إيجابياً باستئناف العلاقات.

فبعض الردود اعتبرت أن افتتاح سفارات لدى البلدين واستئناف العلاقات سيشكل زلزالاً خطيراً يهدد الكيان الغاصب وينسف مخططاته التخريبية في سورية والعراق ولبنان والمنطقة برمتها، وها هو رئيس حكومة الاحتلال السابق نفتالي بينت يصف الاتفاق بالفشل المدوي لكيانه، وخطر داهم عليه، ويقول حرفياً: «إن استئناف العلاقات السعودية الإيرانية يمثل انتصاراً سياسياً لطهران».

وعلى الخط الموازي ذاته يقول رئيس لجنة ما تدعى «الخارجية والأمن» في الكنيست الصهيوني يولي أدلشتاين: «إن الاتفاق بين السعودية وإيران سيئ جداً لإسرائيل» أما عضو الكنيست أفيغادور ليبرمان فقال: «إسرائيل تنهار من الداخل ومعزولة عن الخارج، وسيكون لتجديد العلاقات بين السعودية وإيران عواقب وخيمة على أمن إسرائيل.. نحن على منحدر زلق وخطير للغاية».

هكذا عبر بعض الصهاينة عن قلقهم من التقارب السعودي الإيراني، متمنين استمرار الخلافات بل وتوسيع شروخها، لأنها الوقود الدائم لأزماتها التي فتكت بشعوب المنطقة.

من هنا فإن على حكومات المنطقة برمتها السعي لتحصين مثل هذه الخطوة وقطع الطريق على أعداء شعوب المنطقة مثل واشنطن والكيان الإسرائيلي، وعليها البناء على هذه الخطوة وتوسيع دائرة المصالحات لتشمل كل الخلافات والصراعات القائمة بين دول المنطقة وصولاً إلى بناء تكامل إقليمي بين الدول العربية والإسلامية وصولاً إلى التكامل مع دول «بريكس» والاندماج مع مبادرة الصين «الحزام والطريق» لما فيه خير المنطقة والعالم.

■ التفاصيل الكاملة للملف على موقع الثورة الإلكتروني www.thawra.sy

التقارب بين السعودية وإيران

العبث الإسرائيلي بأمن المنطقة.. نهايات حتمية

■ أسماء الفريح

منذ الإعلان عن الاتفاق بين السعودية وإيران على استئناف العلاقات الدبلوماسية تواصلت ردود الأفعال الدولية والعربية التي رحبت ونوهت بأهميته ونتائجه سواء للبلدين أو لدول المنطقة ككل باستثناء الاحتلال الإسرائيلي الذي تبادل مسؤولوه الاتهامات حول مدى خطورته على الكيان الغاصب وكيف لا وهو منذ إنشائه على أرض فلسطين يقوم على العدوان وارتكاب المجازر وإثارة الخلافات والنزاعات بين الدول ليضمن بقاءه.

مسؤولو كيان الاحتلال لم يتوقفوا عن العزف على وتر سياسة التخويف من إيران ومن خطورة برنامجها النووي ومن التهديد بتوجيه ضربة ضدها وحشد تحالف إقليمي ودولي لمحاصرتها وعزلها رغم تأكيدات طهران على سلمية برنامجها وعلى خضوعه لمراقبة وإشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية وعلى عدم وجود الأسلحة النووية في استراتيجية البلاد الدفاعية كما أنها تشدد على الدوام على ضرورة تخلي الكيان الصهيوني عن ترسانته النووية والتدمير الكامل لمخزون أسلحته النووية والانضمام إلى معاهدة حظر انتشار هذه الأسلحة من أجل إقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط.

الأنباء عن التقارب السعودي ـ الإيراني شكل مفاجأة مدوية لمسؤولي كيان الاحتلال الذين عبروا عن الإحباط والقلق منه وأقروا بأنه يمثل «ضربة» لجهود الكيان في إنشاء تحالف إقليمي ضد طهران لا بل إن البعض منهم اعتبر أنه «بصقة» في وجه كيانهم.

رئيس وزراء كيان الاحتلال السابق نفتالي بينيت اعترف بأن استئناف العلاقات بين السعودية وإيران «تطور خطير لإسرائيل وانتصار سياسي لإيران وضربة قاضية لجهود بناء تحالف إقليمي ضدها» فيما أكد رئيس لجنة في الكنيست الإسرائيلي يولي إدلشتاين بأن الاتفاق «أمر سيئ للغاية لإسرائيل» مشيراً إلى ضرورة ما أسماه «التوحد في وجه التهديد الوجودي لهم».

صحيفة نيويورك تايمز الأميركية بينت في تقرير لها أن «إسرائيل» تلقت أخبار الاتفاق السعودي الإيراني بنوع من «المفاجأة والقلق» كما أنها «فاجأت» رئيس وزراء كيان الاحتلال بنيامين نتنياهو «على حين غرة أيضاً» مشيرة إلى أن الاتفاق سيقوض آمال الكيان في تكوين تحالف أمني إقليمي ضد إيران.

خلافات الرياض طهران.. فتش عن الأصابع الأميركية

■ ريم صالح

«الشيطان يعظ».. لعل هذا هو الوصف الدقيق الذي يجسد حال واشنطن، التي لطالما كانت، ولا تزال تنظّر على لسان رؤسائها، ومسؤوليها، ديمقراطيين كانوا أم جمهوريين، بأنهم حريصون كل الحرص على أن يعم السلام والأمان كل أرجاء المعمورة، وأن يعيش البشر كل البشر، وهم يتنعمون بحقوقهم التي كفلتها لهم الشرائع والمواثيق الدولية، بينما الحقيقة هي على النقيض من ذلك كلياً.

ليست خلافات الرياض طهران وحدها التي تشي بوجود الأصابع الأميركية خلفها، بل كل الأزمات، وكل الحروب، وبحسب الوثائق والإحصائيات، فإنه على الرغم من أن تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية لم يتجاوز الـ ٢٣٥ عاماً، إلا أن هذا التاريخ يعج بأعداد هائلة من الحروب، وافتعال الأزمات، حيث أن ٩٣٪ من عمر أمريكا، هو عبارة عن حروب، وجرائم، ومجازر بحق الشعوب الأخرى.

..هل ينهي هيمنة واشنطن على الشرق الأوسط؟

■ منهل إبراهيم

تطرّقت عدة آراء وتحليلات، لشخصيات أكاديمية وباحثين، إلى التفاهم الجديد الذي جرى بين السعودية وإيران، وبموجبه تم استئناف الحوار والعلاقات الدبلوماسية بينهما، وإعلان إعادة فتح السفارتين بين البلدين، في غضون شهرين.

وقال أستاذ بحوث السلام والنزاع في جامعة أوبسالا السويديّة، أشوك سوين، إن إيران والسعودية اتفقتا على إعادة العلاقات الدبلوماسية بعد محادثات في بكين.

وأضاف سوين، في تغريدة في موقع تويتر، أنّ الهيمنة الأميركية على سياسات الشرق الأوسط، انتهت رسمياً، والصين تُظهر قوتها الدبلوماسية، وأوضح المحلل جايسون برودسكي، أنّه إذا نُفّذ هذا الاتفاق، الذي توسطت فيه الصين بين إيران والمملكة العربية السعودية، بالكامل، فإنّه سيُظهر التكاليف التي تتحملها المصالح الأميركية بعد معاملتها للشركاء كخصوم.

«غلوبال تايمز»: ف صينية ثمينة لنجاح الحلول السياسية

■ ترجمة ميساء وسوف

حققت المحادثات بين السعودية وإيران في بكين نجاحاً كبيراً، وأثارت ضجة كبيرة في جميع أنحاء العالم، وقد رحب المجتمع الدولي، بما في ذلك الدول العربية والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وغيرها، بهذه النتيجة وضاعف توقعاته بشأن آفاق السلام في المنطقة.

لكي نكون صادقين، كان هناك في السنوات الأخيرة العديد من الأحداث التي هزت العالم، لكن معظمها كانت أخباراً حزينة عن الحروب والصراعات والكوارث، وأصبحت مواقف المجتمع الدولي تجاهها مستقطبة بشكل متزايد، لهذا السبب لاقى نجاح المباحثات السعودية الإيرانية في بكين تصفيقاً بالإجماع الشديد وهتافات من المجتمع الدولي لم يسبق له مثيل منذ فترة طويلة، وتعكس هذه الإثارة الحقيقية التطلعات الحالية المشتركة لشعوب العالم.

لفترة طويلة، اعتبر الغرباء العداء بين السعودية وإيران بمثابة حرب باردة في المنطقة، وقد أثر ذلك بشكل عميق على أمن المنطقة، وحاولت دول كثيرة التوسط لكنها لم تنجح، فإن العقدة بين المملكة العربية السعودية وإيران متشابكة مع العديد من العوامل المعقدة مثل التاريخ والدين والجغرافيا السياسية، وتخفيف حدة الصراع بين البلدين أصبح ذات يوم مهمة مستحيلة.

لكن، ليس من المبالغة القول إن معظم الناس ربما لم يعتقدوا أن هذه العقدة يمكن حلها في اليوم السابق لمحادثات بكين التي تسفر عن نتائج.

كيف يمكن للصين أن تحقق هذا النجاح؟ إنه أولاً وقبل كل شيء لأن السلام والتنمية كانا مرغوبين منذ فترة طويلة في الشرق الأوسط، وكلما زادت معاناتهم من الحرب، ازدادت هذه الرغبة قوة، وزادت قوة بذرة السلام للتغلب على جميع أنواع العقبات، بما يتماشى هذا تحديداً مع مبادرة الأمن العالمي ومبادرة التنمية العالمية للصين.

كقوة رئيسية مسؤولة، تعاملت الصين دائماً مع دول المنطقة بطريقة ودية ومحترمة، وكانت دائماً قوة بناءة مهمة في تعزيز السلام ودعم التنمية في المنطقة، وعلى مر السنين، بذلت الصين جهوداً متواصلة في السلام والأمن الإقليميين وتحدثت عن القضايا السياسية الإقليمية الساخنة، فكانت المحادثات السعودية الإيرانية في بكين ممارسة ناجحة لمبادرة الأمن العالمي الصينية.

■ المصدر- غلوبال تايمز

■ التفاصيل الكاملة للملف على موقع الثورة الإلكتروني www.thawra.sy

نائب رئيس المكتب التنفيذي لمحافظة حلب:

الإسراع بتجهيز قاعدة بيانات ضرورة للاستفادة من تسهيلات المرسوم ٣

■ حلب – فؤاد العجيلي – جهاد اصطيف

حظي المرسوم ٣ للعام ٢٠٢٣ باهتمام واسع من قبل الجهات المعنية في محافظة حلب وكذلك من قبل الفعاليات الخدمية والاقتصادية، نظراً لما سيشكله من دافع نحو إعادة إعمار ما تضرر نتيجة كارثة الزلزال، إلى جانب إسهامه في دفع العملية الاقتصادية إلى الأمام .

الدكتور المهندس كميت عاصي الشيخ نائب رئيس المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة أكد لـ«الثورة» أن المرسوم رقم ٣ للعام ٢٠٢٣ جاء متوافقاً مع الوضع الراهن بعد كارثة الزلزال، خاصة أنه حمل في طياته الكثير من الميزات التي من شأنها التخفيف عن أعباء المتضررين في المناطق المنكوبة، وبات لزاماً علينا تحديد قاعدة بيانات تتوافق والمرسوم، بمعنى الإسراع بإنجاز مصفوفة متكاملة لكل من تضرر أو تهدم أو بحاجة إلى تدعيم سواء المنزل أو المنشأة أو المحال، مشيراً إلى أنه كلما كان الإنجاز أسرع في تجهيز قاعدة البيانات كان العمل أسرع، توافقاً مع التسهيلات الشاملة التي وردت في المرسوم من دون استثناء.

وأضاف عاصي الشيخ أن الجهود المجتمعية من إغاثة وكشف على الأبنية وسواها كلها تتكامل في سبيل الوصول إلى الهدف الأسمى الذي وضعه المرسوم تخفيفاً من أعباء كافة المتضررين بشكل مباشر والوصول بأسرع وقت ممكن لكافة المستحقين، واحتضان هذه الشرائح المتضررة تمهيداً لعودتها إلى حياتها الطبيعية.

وكشف أن لجان السلامة العامة لا تزال تعمل بشكل متواصل، لافتاً إلى أن نحو « ٢٤ « ألف بناء تم الكشف عليه، وقد تبين أن هناك أكثر من « ٥ « آلاف مبنى بحاجة للتدعيم وأن نحو « ٩٠٠ « منزل بحاجة للهدم، مؤكداً أن جميع مفاصل الإدارة المحلية بحلب مستنفرة خدمة للعوائل المتضررة من جراء الزلزال.

من جانبه رئيس جمعية معقبي المعاملات بحلب جمال شريفة قال: إن المرسوم قدم ميزات عدة، أهمها الإعفاءات الضريبية بدءاً من الدخل والمرافق وانتهاء بالبناء وأنه سمح لأصحاب المنشآت المتضررة بالحصول على قرض بقيمة تصل إلى « ٢٠٠ « مليون ليرة لمدة ١٠ سنوات ومعفى من الفوائد على أن تتحمل خزينة الدولة قيمة تلك الفوائد وليس من المقترض.

وأضاف أن المرسوم ترك ارتياحاً كبيراً لدى الجميع، خاصة الذين تضرروا من الزلزال من مختلف المناحي سواء المعيشية منها أو الاقتصادية، مشيداً بالمزايا والإعفاءات التي من شأنها إعادة تنشيط أو إقلاع المنشآت التي تضررت نتيجة الزلزال.

الكشف على ١٣٠٠ عقار بدمشق معظمها بحالة جيدة

■ ثورة زينية

أكد نائب رئيس المكتب التنفيذي بمحافظة دمشق المهندس علي المبيض للثورة أن اللجان التي تم تشكيلها في المحافظة بالتعاون مع المعهد العالي للبحوث والدراسات الزلزالية وكلية الهندسة المدنية والشركة العامة للدراسات الهندسية ونقابة المهندسين قامت بالكشف الحسي على أكثر من ١٣٠٠ عقار حيث تبين أن معظم الأبنية بحالة جيدة وسليمة وآمنة ، وأن اللجان تضم ما يزيد على ١٢٠ مهندساً مختصاً للكشف على الأبنية وتقييم حالتها الإنشائية وتم توجيه اللجان لإجراء الكشف على العقارات بعد ورود الشكاوى من قبل المواطنين عبر تطبيق (واتس أب) مع ذكر العنوان.

من جهة ثانية لفت المبيض الى الموافقة على طلب اتحاد الحرفيين بتحديد العطلة الأسبوعية لمحال الصاغة في أسواق الحريقة والمركزي والمدور والسعودي والأثري لتصبح يوم الجمعة بدلاً من الأحد أسوة بباقي المحلات في سوق الحريقة.

مخالفات بالجملة في حرستا.. والمحافظة خارج التغطية!

يستمر بناء المخالفات والتجاوزات على الأراضي الزراعية بشكل واضح في عدد من المناطق بمدينة حرستا بريف دمشق وتحت أعين المعنيين في وحدتها الإدارية من دون أن يحرك أحد أي ساكن بشأن تلك المخالفات.

ومن المعلوم أن معظم الأبنية التي تشيد فوقها ملاحق مخالفة هي أبنية بالأساس قد تكون معرضة لخطر الانهيار نتيجة تأثرها خلال فترة الحرب بالعديد من العوامل التي أدت إلى تصدعات وتشققات طالت بعضها وتم ترميمها على عجل خلال عودة السكان الذين هجرتهم منها خلال فترة الحرب المجموعات المسلحة، وازداد الخطر بعد حصول الزلزال الأخير وإمكانية حدوث خلخلة في أساساتها.

فالخطر الداهم يحيق بمن يسكن تلك الأبنية في أي وقت، وقد لاتصل الجهات المعنية لإنقاذ تلك الأرواح من الخطر المحدق بها إلا بعد فوات الأوان!

خطة لتخصيص ١٦ ألف بوابة إنترنت لحمص

■ هنادة سمير

كشفت الشركة السورية للاتصالات أن خطّتها لهذا العام تتضمّن تخصيص /١٦٠٠٠/ بوابة لمحافظة حمص لكل من مزوّد خدمة تراسل وباقي المزوّدات الخاصة، وتركيب /١٨٠٠٠/ خط هاتفي موزّعة على المراكز الهاتفية في المحافظة، بالإضافة لتأمين خدمة الـ IPTV لـ /١٢٠٠/ مشترك.

وبيّن فرع اتصالات حمص أنه تمكن من استكمال تنفيذ عدد من المشاريع الحيوية أهمها تأهيل البنية الإنشائية لمركز اتّصالات مهين، حيث تعمل الفرق الفنية حالياً على تجهيز مقسم الاتصالات فيه تمهيداً لإعادته للخدمة هذا العام، موضحاً أن كوادره أعادت بشكل جزئي تأهيل شبكات الاتصالات الرئيسية والفرعية المتضررة من الإرهاب، بكل من حي دير بعلبة التابع لمركز اتصالات البيّاضة وقرية كفرلاها التابعة لمركز تلذهب، إضافةً لترميمها الشبكات الهاتفية المتضررة بحيي العشيرة والمضابع التابعين لمركز اتصالات الزهراء.

في الطريق إلى مؤتمر اتحاد الكتاب العرب

الأدبـاء يرسمـون خطاهـم بمسؤوليـة وأخـلاق

■ فاتن دعبول

يستعد اتحاد الكتاب العرب لعقد مؤتمره السنوي بدورته العاشرة تحت شعار» الإبـداع مسؤولية وأخلاق» وذلك يوم الثلاثاء الواقع في ١٤/ ٣/ ٢٠٢٣، الساعة العاشرة في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق.

الأدباء في تحضيرهم للمؤتمر يحملون في جعبتهم الكثير من الطموحات والأمنيات التي سيناقشونها بمزيد من الغيرية والمسؤولية متمثلين شعار المؤتمر الذي يحمل في طياته معنى الانتماء والمواطنة الحقيقية.

الثورة التقت بعض الأدباء فكان الاستطلاع التالي:

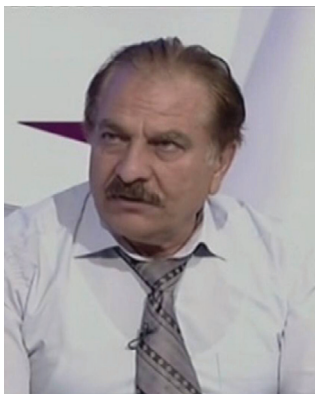

توسيع أنشطة الجمعيات

تمنى الأديب سمير المطرود أن يواظب المكتب التنفيذي على تنفيذ الخطة الموضوعة لعام ٢٠٢٣، لأنها خطة طموحة وتلبي الاحتياجات، كما لفت إلى توسيع صلاحية الجمعيات في إقامة الندوات التخصصية في كل الفروع، وعدم الاكتفاء بنشاط واحد خلال السنة، وأن يلحظ المؤتمر» إذا أريد توسيع القاعدة الأفقية بالنسبة لنشاطات اتحاد الكتاب العرب» إعطاء صلاحية أوسع للجمعيات لإقامة الفعاليات وخاصة الندوات التكريمية والندوات التخصصية في فروع الاتحاد كافة وعلى امتداد محافظات القطر، هذا جانب.

وأضـاف: اتمنى أن يشرف المكتب التنفيذي على الأنشطة المركزية، أما أنشطة الجمعيات فيجب أن تتوسع بشكل أكبر، مع ملاحظة أن تحديد هذه النشاطات خلال هذه الفترة ونتيجة ظروف اقتصادية مبررة، ولكن نطمح في المستقبل إعادة النشاط وحركة الدولاب الثقافي للدوران وبسرعة شديدة إذا ما أردنا أخذ دور ريادي في المجتمع.

كما سجل بطاقة شكر للمكتب التنفيذي وعلى رأسه الدكتور محمد الحوراني رئيس الاتحاد، ولمجلس الاتحاد لنوعية المهام التي أنجزت خلال العام الماضي، وأشاد باتحاد الكتاب العرب لانفتاحه على العالم العربي بشكل كبير، واستقطاب الأمانة لاتحاد الأدباء والكتاب العرب، وعقد اجتماع لأول مرة منذ أكثر ١٢ عاماً.

تحسين الوضع المالي

وللأديب والإعلامي عماد نداف ما يتمناه من المؤتمر السنوي للاتحاد، وقد أوجز هذه الطموحات والأمنيات بالقول:

أريد من المؤتمر أن يقوم بتعميق خطواته التي بدأ بها مجلس الاتحاد الجديد وذلك فيما يتعلق بتحسين الوضع المالي للأعضاء، هذا أولاً.

والتوسع في النشاط الثقافي بين الشباب وهي خطوة تعتبر من أهم الخطوات، هذا إلى جانب توسيع الأنشطة الثقافية المتبادلة مع الدول العربية والصديقة.

وأضـاف: ضـرورة متابعة العمل الاستثماري في مختلف المجالات، وتوقف عند أهمية عدم المراوحة في التفاهمات التي تمت مع وزارات الإعلام والتربية والمحافظات السورية.

عدالة العضوية

وتقول الأديبة سوسن رضوان:

لا شك أن اتحاد الكتاب العرب هو رابطة تجمع أدباء الوطن العربي كافة، من خلال نشر أعمالهم في الدوريات الأسبوعية والشهرية والفصلية، وقد سعى برئاسة الدكتور محمد الحوراني بعد مؤتمره الأخير أن يكون مؤسسة حقيقية خالية من أي خلل على مستوى الأداء والشكل، فحر على دعم الشباب، وأكد على دورهم في تنشيط الحركة الثقافية ودعم طموحاتهم ليكون حضورهم فاعلاً، لأنهم يشكلون بذرة خير في حقل الثقافة الواعد.

ومن الشباب تشكل فريق» أصدقاء الاتحاد» وكان لهم حضورهم المستمر في جميع الفعاليات المقدمة في الاتحاد وفروعه، كما أكد رئيس الاتحاد وأعضاء المكتب التنفيذي على تضافر الجهود للنهوض بهذه المؤسسة.

وما أرجوه من المؤتمر القادم عرض مطلب يعاني منه كل الذين وصلوا إلى سن الستين عام، وقد تأخرت عضويتهم لأسباب متعددة فحصلوا على عضوية مشارك، وهذه تؤطر نشاطهم على شدته، ولا يستطيعون الحصول على ما يتميز به سواهم، مطلبي النظر بهذا المقترح وجعل العضوية متماثلة في الحقوق والواجبات.

أعمال الفنان الراحل مطيع علي تزين أروقة المركز الوطني للفنون البصرية

■ عمار النعمة

في كل مرة ندخل فيها المركز الوطني للفنون البصرية نتفاجأ بتجربة جديدة فيها من التميز مايجعلك تقف حائراً أمام جمال الفن والإبداع والألوان والتكنيك الذي ربما لم تعد تجده كثيراً في الكثير من المعارض.

هذه المرة كان المعرض للراحل مطيع علي الذي رحل عن دنيانا، ولكن أعماله أبت إلا أن تكون حاضرة وبقوة من خلال معرض احتضنه المركز الوطني للفنون البصرية في دمشق فكانت اللوحات بمثابة أرض اجتمعت عليها أدوات إبداعية وظفها الراحل بحرفية عالية لتبدو لافتة للرائي بشكل كبير.

مطيع علي قاده شغفه التشكيلي إلى محترفات قسم الحفر في كلية الفنون الجميلة بجامعة دمشق مرتين، أولها في منتصف السبعينيات والأخرى في مطلع ثمانينيات القرن الماضي ليكون الأول على المقبولين في كلا المرتين، وأنهى رحلته الدراسية فيها قبل أن يتخرج منها لعدم تمكنه من النجاح بمقرر اللغة الفرنسية، وقد أثمرت تجربة التشكيلي علي بما يزيد على ٣٨٠ عملاً فنياً تشكيلياً، ومجموعة كبيرة من الأعمال النحتية.

الثورة التقت د.غياث الأخرس رئيس مجلس الإدارة في المركز الوطني للفنون البصرية حيث أكد أن أعمال الراحل برغم مرور زمن طويل عليها إلا أنها لافتة بشكل كبير وغنية بالفن الراقي والجميل، فالراحل يملك طاقة إبداعية كبيرة وإمكانات فنية يمكن قراءتها واستكشافها من خلال اللوحات المعروضة.

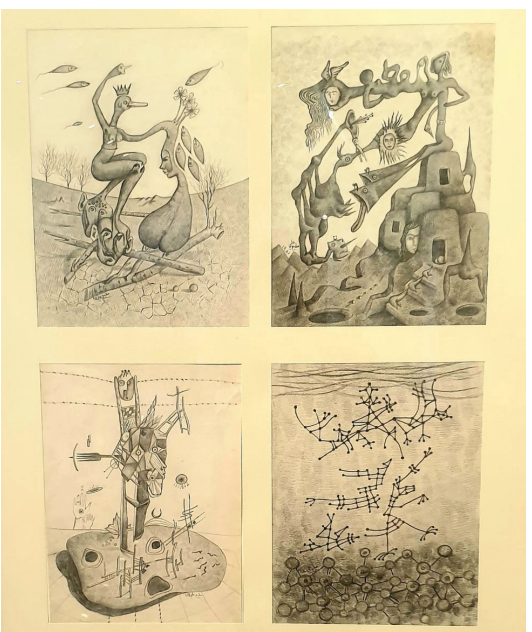

وقال: مطيع علي شخصية فنية فريدة من نوعها جمعت في تكوينها مزيجاً مدهشاً من الإبداع والفن والمصداقية والبساطة والأشكالية، والدليل أنني عندما شاهدت أعماله سارعت على اختيار البعض منها أي المنسجمين مع بعضهم البعض وأقمنا المعرض على الفور.

وأضاف الأخرس: عندما تضع لوحتين للفنان مطيع ضمن برواز واحد لايمكن أن تشعر إلا أنها لوحة واحدة كدليل واضح على انتشار إبداعه في المساحة، فالراحل مدهش في تعابيره العميقه وحسه المرهف والقوة الواضحة والموجودة في أعماله.

بدوره الفنان محمود شاهين أحد معلمي الفنان مطيع قال: ماذا يعني أن نجد في اعمال الفنان مطيع علي قريته (القنجرة) بحضورها ونباتاتها وحيواناتها وينابيعها، مختلطة بأشواقه ولهفته المرتعشة للجسد الأنثوي العاري؟ ماذا يعني أن نجد كل هذا مختلطاً بالبدائيين؟ وهل رغبته الشديدة بالتعرف على فنهم هو الذي قاده إلى محترفات قسم الحفر في كلية الفنون الجميلة بجامعة دمشق، ومغادرتها مرتين (منتصف سبيعينات ومطالع ثمانينات القرن الماضي) لعدم تمكنه من النجاح بمقرر اللغة الأجنبية مع أنه كان الأول على المقبولين في المرتين.

الجميل والمدهش والفريد في تجربة هذا الفنان إنها برغم نزوعها الدائم للبحث والتجريب، لم تفقد فطريتها، وطرافتها وواقعيتها العجولة بالسوريالية، ولاتخلت عن موضوعاتها المترعة بخيال خصب، وحسية عالية، وقدرات توليفيه تشكيلية سليمة.

الثورة
مؤسسة الوحدة
www.thawra.sy

8
الاثنين 21 شعبان 1444هـ
13 آذار 2023 م العدد 17341
السنة التاسعة والخمسون

سعياً لرسم ابتسامة على وجوههم

«ضحكتكم أمانة» في اللاذقية

استهدفت مبادرة أطلقها فريق «ضحكتكم أمانة» التطوعي

أطفالاً من متضرري الزلزال المقيمين في عدد من القرى ومراكز الإيواء في جبلة واللاذقية، وقد أقام الفريق القادم من دمشق أنشطة تفاعلية ترفيهية، إضافة إلى تقديم هدايا وحقائب مدرسية وقرطاسية وألعاب، والهدف رسم البسمة على وجوه الأطفال وإخراجهم من انعكاس آثار كارثة الزلزال.

وأكدت يارا علي المنسق العام للمبادرة في تصريح إعلامي أن أولى محطات الفريق كانت مركز الإيواء في قرية بيت ياشوط بريف جبلة، وتلاه لقاء عدد من الحالات الفردية بينهم «ذوو الهمم ومتلازمة داون»، ومن ثم مركز الإيواء في شاطئ النخيل باللاذقية، وذلك بعد التنسيق مع مكتب الأمانة السورية للتنمية وجمعيتي رعاية الطفولة والصواري، مشيرة إلى أن المبادرة تعنى بالطفل بشكل أساسي وتسعى إلى تفعيل مشاركته في تقديم الدعم النفسي، من خلال إعطائه لعبة لطفل آخر متضرر من الزلزال، لخلق حالة إيجابية بين الأطفال من مختلف المحافظات ونشر ثقافة العطاء وتعزيز القيم الإنسانية وأهمية التكافل الاجتماعي لدى الأطفال غير المتضررين.

.. وأنشطة ترفيهية في حمص

أنشطة ترفيهية منوعة أقيمت في يوم مفتوح ضمن

مدينة المعارض بحي الوعر في حمص استهدفت دعم الأطفال المتضررين من الزلزال لرسم البسمة على وجوههم، قدم النشاط متطوعون شباب من فريق هبة التطوعي ضمن مبادرة «لهفة غوث حمصية» أطلقتها غرفة تجارة حمص والفريق بإشراف لجنة سيدات الأعمال بالغرفة.

وأوضحت هبة صبوح مؤسسة فريق هبة التطوعي في تصريح إعلامي أنه تم تنظيم يوم مفتوح للأطفال المقيمين بمركز إيواء محمود عثمان بحي القصور والقادمين من المحافظات المتضررة إضافة إلى أطفال من حمص بهدف دعم الأطفال المتضررين والتخفيف من آثار الزلزال على نفوسهم، وأشارت إلى أن الفعالية تضمنت نشاطات فنية وترفيهية تأكيداً على أهمية تشاركية كل المؤسسات الأهلية الاجتماعية في بلسمة جراح الأهالي المتضررين، موضحة أنه تم تنظيم حفل استقبال للأطفال في مدينة المعارض ضم أنشطة موسيقية وشخصيات كرتونية واسكتشات تمثيلية هادفة، وتنظيم فقرات مسابقات والتعرف على هواياتهم، وتم اختتام اليوم بأنشطة دعم نفسي.

يداً بيد انتصاراً للحياة

انطلاقاً من مسؤوليتها تجاه كل شرائح المجتمع المتضررة من جراء الزلزال تتابع فرق الأمانة السورية للتنمية توزيع المساعدات الإنسانية اليومية لجرحى الوطن المتضررين، والموجودين في منازلهم ضمن مدينة اللاذقية وريفها، وتعمل الفرق الميدانية بالتعاون مع مشروع جريح وطن على تسجيل احتياجاتهم الخاصة، وتقوم بالكشف عن حالة منازلهم عبر تقييمها من اللجان الهندسية الاختصاصية، وتسجل كل احتياجات الأساسية.

كما تستمر الأمانة السورية للتنمية بدعم الجمعيات والفعاليات الإنسانية الناشطة ضمن استجابة الزلزال، خاصة تلك المعنية بالفئات الأكثر هشاشة وضعفاً، وتحرص على تقديم لوازم عمل هذه المؤسسات في أصعب الظروف، وتخصص جزءاً من المساعدات الإنسانية التي تصلها إلى الجمعيات الأهلية المحلية، والتي تقدم خدمات إلى «ذوي الهمم» والفئات الهشة كالجمعية السورية للوقاية من العمى، حيث تم تقديم مساعدات غذائية للجمعية باعتبارها إحدى مقدمي الرعاية للمتضررين من الزلزال.

للإعلان: المؤسسة العربية للإعلان دمشق أو مكاتبها في المحافظات ٢٢٢٥٢١٩